mroftalp htehaB ni knil muideM

سبل السلام شرح بلوغ المرام | شرح العلامة عبدالرحمن العجلان | 692كتاب الصلاة | باب صلاة الجماعة والإمامة 92

عبدالرحمن العجلان

وعلى اله وصحبه اجمعين. وبعد سم بالله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى وعن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه رضي الله تعالى عنه - 00:00:00

الاعذار في ترك الجماعة. فائدة في الاعذار في ترك الجماعة. اخرج الشيخان عن ابن الجماعة واجبة على الاعيان على الصحيح لقوله صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم - 00:00:20

رجلا فيؤم الناس. ثم انطلق معي برجال معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلاة سوف احرق عليهم بيوتهم بالنار. وفي رواية لولا ما في البيوت من النساء والذرية لفعلت. فهي - 00:00:40

واجبة على الاعيان علما ان للعلماء رحمهم الله فيها اقوال. فمنهم من قال هي شرط في صحة الصلاة كما يروى عن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يعني ان من فاتته صلاة الجماعة لا تصح صلاته. شرط والشرط - 00:01:00

الزم وجوده ومنهم من قال هي واجبة على الاعيان وليست بشرط وانما يثاب فاعلها ويعاقب ابو تاركها ومنهم من قال هي فرض كفاية اذا قام بها من يكفي سقط الاثم عن الباقين - 00:01:20

ومنهم من قال هي سنة مؤكدة. وقالوا يعاقب تاركها. والصحيح والله اعلم انها على الاعيان تثاب فاعلها ويعاقب تاركها. ثمان هناك اعذار تسقط الاسم والوجوب عن من اتصف بهذا العذر. كما سيبينه المؤلف رحمه الله تعالى اعذار - 00:01:40

تسقط عن الجماعة عن المرء. نعم. اخرج الشيخان عن ابن عمر. اذا قال الشيخ خالف المراد بهما ابو بكر ابو البخاري ومسلم رحمة الله عليهما. نعم. اخرج الشيخان عن ابن عمر عن النبي - 00:02:10

صلى الله عليه وسلم انه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأمر المنادي ينادي في نادي صلوا في رحالكم في الليلة الباردة وفي الليلة المطيرة في السفر. وعن جابر خرجنا مع رسول الله صلى الله عمر رضي الله عنهما. ان النبي صلى الله عليه - 00:02:30

عليه وسلم كان يأمر المنادي ينادي في نادي صلوا في رحالكم. يعني بدل ما يقول المؤذن حي على الصلاة حي على الفلاح. يقول صلوا في رحالكم متى؟ يقول في الليلة الباردة - 00:02:50

ليلة المطيرة في السفر. هذان عذران ليلة الباردة في السفر. والليلة المطيرة في السفر فتسقط الجماعة عن المرء ويصلي في رحله. نعم. وعن جابر خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فمطر - 00:03:10

فقال ليصلي من شاء منكم في رحله جعل الخيار صلى الله عليه وسلم لهم. قال من شاء ان يصلي في رحلة يعني في منزله في مكان الذي هو نادر فيه من اجل المطر فعرفنا من هذا ان المطر عذر منه - 00:03:30

الاعذار المسقطة للجمال وجوب الجماعة. رواه مسلم وابو داوود والترمذي وصححه واخرجه الشيخان عن ابن عباس انه قال لمؤذنه في يوم مطير اذا قلت اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلاة - 00:03:50

قل صلوا في بيوتكم. قال فكأن الناس استنكروا ذلك. فقال اتعجبون من ذا؟ فقد فعل ذا من هو خير مني؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم. هذا عن ابن عباس رضي الله عنهما في البخاري ومسلم. انه امر مناديها المؤذن يعني - 00:04:10

بعد اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله لا يقل حي على الصلاة فاتون صلوا في رحالكم. يقول الراوي فكأن الناس

استنكروا ذلك. يعني كيف غير ابن عباس - 00:04:30
قول حي على الصلاة حي على الفلاح وجعل بدلها صلوا في رحالكم فاراد ان يرفع هذا الاشكال عنه فقال اتعجبون من هذا وقد فعله من هو خير مني. يقول انا مستن بالنبي - 00:04:50
الله عليه وسلم ومقتدى به فكان مناديه ينادي هكذا. صلوا في رحالكم. وعند وعند مسلم ان ابن عباس امر مؤذنه في يوم جمعة في يوم مطير بنحوه. كذلك فعله ابن عباس رضي - 00:05:10
الله عنهما في يوم جمعة. فهو المطر مسقط للجماعة والجمعة لمن يشق عليه ذلك البخاري عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته حتى يقضي - 00:05:30
حاجته منه وان اقيمت الصلاة. هذا عذر من الاعذار اذا قدم العشاء لانسان جائع محتاج اليه. واقيم الصلاة فلا يقم من عشاه قبل ان يستكمل وانما يستكمل عشاءه حتى وان اقيمت الصلاة - 00:05:50
فهو عذر لان اعماله وفكره مشغول بعشاه. فاذا قام له ربما لا يلتفت لصلاته او ايتذكر ماذا يفعل فامر بان يقضي حاجته ونهمته من الطعام ثم يأتي صلاته وقد اقبل عليها بنفسه. فهو عذر كذلك لكن من كان عنده تحمل فلا يحسن ان - 00:06:10
انشغل بالطعام عن العشاء الا اذا كان جائع كالصائم ونحوه. واخرج احمد ومسلم من حديث عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بحضرة لا صلاة بحضرة طعام ولا هو يدافع الاخبثين. قول النبي - 00:06:40
صلى الله عليه وسلم لا صلاة كاملة بحالة حظر الطعام لان باله يكون مشغول بطعامه وهو وهو يدافع الاخبثين والمراد بالاخبثين البول والغائط. يعني لو حضرت الصلاة وهو حاقن او حاقب فيحسن ان يذهب وينقض الوضوء ويتوضأ ويقبل على صلاته وعلى صلاته ولو فاتته الجماعة - 00:07:00
وصلاته وهو حاقر او حاقب يدافع البول او يدافع الغائط تكون غير كاملة لا الصلاة كاملة في هذه الحال. ثم ان المدافعة تختلف وتتفاوت. احيانا تكون المدافعة شديدة. فربما هذا يبطل - 00:07:30
الصلاة واحيانا تكون المدافعة متحملة فلا بأس حينئذ. نعم. واخرج البخاري عن ابي الدرداء قال من فقه الرجل اقباله على حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ. ان فقه الرجل اقباله على حاجته يعني الشيء - 00:07:50
الذي يشغل ذهنه الشيء الذي يشغل باله ما يتركه يكمله وينهيه سواء كان طعام او حاقن او حاقب او ويدافع الريح او نحو ذلك يتخلص مما هو فيه ثم يقبل على صلاته بقلبه - 00:08:10
والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله اجمعين - 00:08:30